



Available online:

<http://journal.imla.or.id/index.php/arabi>

Arabi : Journal of Arabic Studies, 2 (1), 2018, 103-120

DOI: <http://dx.doi.org/10.24865/ajas.v3i1.69>

أثر استخدام الصور الواردة في النصوص العربية

في ميول تلاميذ إلى القراءة

Chairul Fahmi

Universitas Negeri Jakarta, Indonesia

E-mail : cfahmiumb@gmail.com

Abstract

This study aimed to find out the weakness of the students of Islamic Junior High School Darul Ma'arif Jakarta in learning qirā'ah, the lack of students who like qirā'ah lessons, and the weak ability of the students to understand Arabic language. This research also tried to know how to use text in Arabic in learning qirā'ah. This research was a quantitative research using the method of measurement between variables, namely the use of illustrations and interest in learning by using purposive sampling. Various research data were collected through interviews, direct observation, questionnaire division, and test implementation. This study showed that there was no influence of the use of illustration in Arabic text toward the students' interest in learning qirā'ah.

Keywords: *qirā'ah, the use of illustration, the students' interest*

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengidentifikasi penyebab lemahnya minat siswa Sekolah Menengah Pertama Islam Darul Ma'arif Jakarta dalam pembelajaran *qirā'ah*, minimnya siswa yang menyukai pelajaran *qirā'ah*, dan lemahnya kemampuan siswa dalam memahami pelajaran bahasa Arab. Penelitian ini juga berusaha untuk mengidentifikasi pengaruh penggunaan ilustrasi dalam teks berbahasa Arab terhadap minat belajar di dalam pembelajaran *qirā'ah*. Penelitian ini merupakan penelitian kuantitatif dengan menggunakan metode korelasi antara dua variabel, yaitu penggunaan ilustrasi dan minat pembelajaran *qirā'ah* dengan menggunakan *purposive sampling*. Berbagai data penelitian dikumpulkan melalui wawancara, pengamatan langsung, pembagian kuesioner, dan pelaksanaan tes. Penelitian ini menunjukkan bahwa tidak terdapat pengaruh penggunaan ilustrasi pada teks berbahasa Arab terhadap minat siswa dalam pembelajaran *qirā'ah*.

Kata Kunci: *qirā'ah, penggunaan ilustrasi, minat siswa*

معروف أنّ تعليم اللغة العربية يشتمل على تعليم المهارات اللغوية الأربع، وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. ويطلب من تدريس اللغة العربية أن يسيطر التلاميذ عليها سيطرة جيدة. القراءة أوسع أبواب المعرفة، وأيسر سبل الاطلاع والبحث، وهي الوسيلة لكسب اللغة، وذوق جمال الأدب، والاتصال بأضعاف ما نرى من صور الحياة، فوق ما فيها من أنس ومنتعة. وفي النشء ميل إليها، بما جبلوا عليه من التطلع والشغف بكشف المخبأ، وربما استغرقهم هذا الميل فاسترسلوا في القراءة لمحض التسلية والتلهي. فواجب المربين أن يعملوا على تربية هذا الميل وتنميته، وتقويمه (إبراهيم والقواصي، د.س.). القراءة يقبل عليها ويشبع بها جوعه إلى العلم والمعرفة وألوان الحضارة. إن الحث على القراءة خير ما يوجه إلى الأفراد والجماعات، في جميع الأمم والشعوب، وفي الشعوب العربية بوجه خاص، بل هو خير ماوجه إلى الإنسان منذ أن تحضر إلى الآن (Fattah dan Yamin, 2014).

وقد بدئ تنزيل القرآن بفعل قصير خطير هو كلمة "اقرأ"، فكان أول ما خوطب به النبي صلى الله عليه وسلم وخوطب به الناس من بعده هو هذا الأمر الكريم بالقراءة. فيشبع بها جوعنا إلى العلم والمعرفة والحضارة (حسين، د.س.). القراءة أكبر نعمة أنعمها الله بها على الخلق وكفى بها شرفاً، وقال مُجَّد صالح سمك: " فكل مواد دراسية تعتمد على القراءة " (أحمد، ١٩٨٢).

وما نعرف شيئاً يحقق للإنسان تفكيره وتعبيره ومدنيته، كالقراءة، فهي تصور التفكير على أنه أصل لكل ما يقرأ، وعلى أنه غاية لكل ما يقرأ. فالكاتب يفكر قبل أن يكتب، وأثناء كتابته، والقارئ يفكر فيما يقرأ أثناء قراءته، وبعد أن يقرأ (Abdul Wahab, 2014).

وكذلك يمضى الإنسان في تحقيق هاتين الحصلتين اللتين تميزانه وتضعانه حيث أراد الله له أن يكون من التفوق والرقى، وهما العقل والمدنية. فإذا أمر الله الإنسان بأن يقرأ، فإنما يأمره بأن يطمح إلى الكمال، ويسعى إليه. وإذا كانت القراءة أخص مميزات الحضارة، تكثر وتنتشر إذا اتسعت الحضارة وارتقت، وتقل وتتضاءل إذا ضاقت الحضارة وانحطت. وكانت القراءة في أول أمر الإنسان مقصورة على قلة ضئيلة من الناس في كل شعب من الشعوب المتحضرة، وكان رقى الحضارة واتساعها يدعو إلى شيوع القراءة وانتشارها، حتى كان هذا العصر الحديث، وحتى الديمقراطية التي أخذت تلغى الفروق والامتيازات وتقرب ما بين الطبقات (حسين، د.س.).

ولكن، بناء على نتائج المسح العالمي التي تتحرك في مجال التربية، أمة موحدة جمعية التعليم والثقافة (UNESCO)، ميول السكّان الإندونيسيين إلى القراءة منخفضة بالمقارنة مع دولة آسيا الأخرى. رأى إلى هذه الحقيقة الواقعة يجب على الإندونيسي يكثر من التعلم من الدولة التقدم التي تملك التقليد القراءة المرتفعة.

اليابان، وأميركا، وألمان والدولة المتقدمة الأخرى مجتمعهم تملك التقليد القراءة، سريع التنمية حضارتها. قد صير المجتمع هذه الدولة الكتب مثل الأصدقاء يصاحبهم في أي مكان و في أي وقت، إلى أي ذهبوا أو حينما وقوف في

الصفّ وراء بعض ليشتري التذكرة، أو انتظر القطار أو في الحافلة، يقضي الوقت بالنشاط المنتج وهي قراءة الكتب. ولم يظهر هذه العادة في الإندونيسي (Hasbi, 2011).

قد أعلن المكتب المركزي للإحصاء (BPS) إعلاناً واضحاً في سنة ٢٠٠٦، أنّ المجتمع الإندونيسي لم يجعل القراءة كمنبع لاكتساب المعلومات. إن أفراد المجتمع الإندونيسي أكثرهم يختارون مشاهدة التلفزيون (٨٥,٩%) و الاستماع إلى المذياع (٤٠,٣%) وأقلهم يختارون القراءة (٢٣,٥%). وهذا يدل على أنّ القراءة تعملها مجموعة قليلة (٢٣,٥%) من مجموع السكان الإندونيسي في اكتساب معلومات جديدة. أحب في اكتساب المعلومات من التلفزيون أو المذياع يقارن بالقراءة (Hasbi, 2011).

يدل على نتائج الاستطلاع الصغير الذي يؤديه Sumatera Barat Intellectual Society (S.I.S) عن ميول تلاميذ المدرسة المتوسطة في بادنج، أن من ١٠٠ طالبا، ٧٠% منهم يقرأ أقل من ساعة واحدة في اليوم. وهذا يدل على أنّ ميول التلاميذ إلى القراءة في بادنج منخفض. ولم تكن القراءة عادة يومية لاكتساب العلوم والمعلومات، ولم تكن أسبقية للمجتمع الإندونيسي (Hendrayana, 2011).

هناك عدة أسباب تجعل الأطفال يميلون إلى القراءة، منها :

١. الأطفال الذين يحبون القراءة لديهم أعلى الشعور باللغة (*Sense of Language*). وسوف يفهمون الأفكار فهما جيدا ويتحدثون تحدثا واضحا ويكتبون بأحسن شكل.
 ٢. الأطفال الذين يحبون القراءة يقدرّون على تطوير التفكير الإبتكاري فيهم. إنهم لا يسمعون المعلومات فحسب، ولكنهم يدرسون الدروس متابعة الحجج الغنية و يذكرون الأفكار المتنوعة (Leonhard, 2000). من ناحية أخرى، أن الهدف من استعمال الصور إعطاء المظاهر الجميلة حتى جذاب اهتمام القارئ. فُدر المتشبع الكتب أو النصوص محتوياتها الخط بدون الصور أو غير ذلك (Fitri dan Rahmawati, 2017). بدون شك، في زماننا الآن أن أكثر الأطفال يحبون القراءة التي تتضمن الصورة ولو كانت قليلة. لأن الصورة تستطيع أن تشرح الخلفية والظروف التي تتضمن في القراءة شرحا واضحا. حتى لديهم دوافع للقراءة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام الصور في النصوص العربية يساعد المدرس على ترقية الأطفال دوافعهم واهتمامهم وميولهم إلى القراءة (Putri, 2017).
- الصور هي من الوسائل البصرية المهمة. ومن الأهم، أن الصور تمكن أن توفر تمثيل البصري الواقعي عن المشكلة الموصوفة. الصور مهمة جدا لاستخدامها في محاولة لتوضيح الفهم إلى التلاميذ (Masपालah, 2013). يمكن للتلاميذ أن يقبضوا الأفكار أو المعلومات الواردة في النصوص بشكل واضح، بسبب وسائل الصورة، مواد الدراسية الذي يتم تدريسها تكون أسهل، حتى يصبح الشيء القياس للتلاميذ واقعا بوسيلة وسائل الصورة (Isnatingsih, 2015).
- الصور يمكن أن تهجم انتباه التلاميذ حتى يستطيعوا أن يفهموا ويقدرّوا على خلق الصورة، أبان الأفكار الإبداعية حول قضية قيد النقاش. فلذلك، تمكن الصور أن توفر دوافع التلاميذ وميولهم للتعلم (Hasnah, 2015).
- إن الدراسات السابقة التي تتعلّق بهذا البحث على النحو التالي :

١- قام أيكى عبد الرزاق (٢٠٠٥\١٤٢٦) في بحثه "إنجاز التلاميذ في فهم المفردات باستخدام الصور لدى تلاميذ المدرسة المتوسطة بمعهد الأم الإسلامي تشياوى بوجور جاوى الغربية". يرى الباحث من ذلك البحث أن هناك فرقا واضحا بينه وبين هذا البحث. وهو يحدد فيما يتعلق بالمشكلات المرتبطة بفهم المفردات في قدرة التلاميذ على الكلام.

٢- بحث استعانة نور خير (٢٠٠٦\١٤٢٧) تحت الموضوع "فعالية الصور في تعليم اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ بامولانج تانجيرانج". أن هذا البحث يهدف إلى معرفة فعالية استخدام الصور في تعليم الجملة الإسمية.

٣- قام رادين سوهاردى (٢٠٠٦\١٤٢٧) بالبحث في "استخدام الصور وفعاليتها في تعليم الحوار لدى تلاميذ الصف الأول من مدرسة دار الحكمة المتوسطة الإسلامية بامولانج الغربية". يرى الباحث أن في البحث المذكور فرقا واضحا بينه وبين هذا البحث. وهو يحدد مشكلات بحثه فيما يتعلق باستخدام الصور غير متحركة وفعاليتها في تعليم الحوار.

لذا اختار الباحث "أثر استخدام الصور الواردة في النصوص العربية في ميول تلاميذ المدرسة المتوسطة الإسلامية إلى القراءة". هذا البحث يختلف عن البحوث السابقة، لأن هذا البحث مركز على استخدام الصور غير المتحركة ليدفع التلاميذ إلى قراءة النصوص العربية، وفي ترقية ميول التلاميذ إلى القراءة الصامتة.

منهج البحث

هذا البحث بحث كمي تطبيقي حيث يستخدم فيه المدخل الإحصائي. والمنهج الذي يستخدمه الباحث في هذا البحث هو المنهج الارتباطي لأن فيه العلاقة الارتباطية بين المتغيرين، فالمتغير الأول هو "استخدام الصور الواردة"، والمتغير الثاني "ميول التلاميذ إلى القراءة". وهذه الدراسة كاشفة عن هذين المتغيرين بالتحليل الكمي.

إن مجتمع البحث (*Population Research*) يعني جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، المجتمع جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث (عدس وآخرون، ١٩٩٩). لذا فإن المجتمع هو جماعة الأفراد التي صارت مصادر البحث. ويأخذ الباحث مجتمع البحث لهذا البحث جميع تلاميذ الصف الثاني الباء من المدرسة، ويبلغ عددهم ٣٤ تلميذا.

العينة هي جزء من مجتمع البحث الأصلي، يختارها الباحث أساليب مختلفة، وتضم عددا من الأفراد من المجتمع الأصلي (عدس وآخرون، ١٩٩٩). ويأخذ الباحث العينة باستخدام أسلوب المعاينة القصدية (*Purposive sampling*) يأخذ العينة على حسب مستوى نتائج التلاميذ في القراءة. وإجراء هذا الأسلوب يأخذ العينة من التلاميذ الذين لهم النتائج الأعلى والنتائج الأدنى " (Arikunto, 2002).

جدول مجتمع الدراسة

| العينة | المجتمع | مجتمع الدراسة |
|--------|---------|---------------|
| ١٦ | ١٦ | التلاميذ |
| ١٨ | ١٨ | التلميذات |
| ٣٤ | ٣٤ | المجموع الكلي |

ويجمع الباحث البيانات باستخدام الطرق الآتية:

١. الملاحظة المباشرة

يحتاج الباحث إلى الملاحظة المباشرة حوالي ثلاثة أسابيع بالنظر إلى عملية تعليم وتعلم اللغة العربية في مهارة القراءة باستخدام الصور.

٢. المقابلة الشخصية

يقوم الباحث بالمقابلة الشخصية مع مدرسة اللغة العربية ومدير المدرسة بهذه المدرسة لمعرفة أحوال المدرسة وتعليم اللغة العربية وشخصية مدرس اللغة العربية عن تعليم القراءة وخاصة النصوص العربية باستخدام الصور وميول التلاميذ إلى قراءتها.

٣. الاستفتاءات

حيث يوزع الباحث الاستفتاءات على كل تلاميذ الصف الثاني أسئلة عن أثر استخدام الصور في النصوص العربية في ميول التلاميذ إلى قراءتها.

٤. الاختبارات

قام الباحث باختبار عن استخدام الصور في النصوص العربية على جميع تلاميذ الصف الثاني الباء من المدرسة. ويقوم الباحث بتوزيع الاستفتاءات إلى تلاميذ الصف الثاني من هذه المدرسة. وهذه الاستفتاءات تشتمل على استجابات التلاميذ وميولهم إلى القراءة باستخدام الصور الواردة.

جدول درجات الاستفتاءات عن ميول التلاميذ إلى القراءة

| الرقم | السؤال الإيجابي | الدرجة | السؤال السلبي | الدرجة |
|-------|-----------------|--------|---------------|--------|
| ١ | دائما | ٤ | دائما | ١ |
| ٢ | مرارا | ٣ | مرارا | ٢ |
| ٣ | أحيانا | ٢ | أحيانا | ٣ |
| ٤ | نادرا | ١ | نادرا | ٤ |

جدول درجة ميول التلاميذ إلى القراءة بعد استخدام الصور في النصوص

| الرقم | مدى الدرجة | التقدير |
|-------|------------|---------|
| ١ | ٩٠ - ١٠٠ | ممتاز |
| ٢ | ٨٠ - ٨٩ | جيد جدا |
| ٣ | ٧٠ - ٧٩ | جيد |

| | | |
|-------|---------|---|
| مقبول | ٦٩ - ٦٠ | ٤ |
| راسب | ٥٩ - ٠٠ | ٥ |

وبعد ما عرف الباحث نتيجة IXY يود أن يقوم بتفسيرها باستخدام التفسير البسيط بقاعدة درجة العلاقة الارتباطية

كما يلي :

جدول العلاقة الارتباطية

| التفسير | درجة علاقة نتيجة | الرقم |
|-------------|------------------|-------|
| عدم الأثر | ٠,٠٠ - ٠,٢٠ | ١ |
| أثر ضعيف | ٠,٢٠ - ٠,٤٠ | ٢ |
| أثر متوسط | ٠,٤٠ - ٠,٧٠ | ٣ |
| أثر قوي | ٠,٧٠ - ٠,٩٠ | ٤ |
| أثر قوي جدا | ٠,٩٠ - ٠,١٠٠ | ٥ |

بناء على تقرير المشكلات السابقة يستخدم الباحث في معالجة البيانات تحليلين، هما التحليل الوصفي للكشف عن مدى استخدام الصور في النصوص العربية ودرجة ميول التلاميذ إلى قراءتها باستخدام هذه الوسيلة، وتحليل العلاقة الارتباطية لمعرفة أثر استخدام الصور الواردة في النصوص العربية في ميول التلاميذ إلى قراءتها. وبعد أن يجمع درجات استخدام الصور ودرجة ميول التلاميذ إلى القراءة يؤدي الباحث تحليل البيانات باستخدام قاعدة *Correlation Product Moment*

وأما قاعدة الارتباط فهي كما يلي:

$$r_{xy} = \frac{N\sum xy - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{\{N\sum x^2 - (\sum x)^2\}\{N\sum y^2 - (\sum y)^2\}}}$$

الإيضاح :

| | |
|-------------------------------------------------------------|-----------|
| معامل الارتباط : | R_{xy} |
| مجموع البيانات : | N |
| مجموع الدرجة X : | $\sum x$ |
| مجموع الدرجة y : | $\sum y$ |
| مجموع حاصل ضرب xy : | $\sum xy$ |
| مجموع مربعات القيم X : | X^2 |
| مجموع مربعات القيم Y : | Y^2 |
| متغير البيانات عن نتائج استجابة التلاميذ عن استخدام الصور : | X |
| متغير البيانات عن نتائج ميول تلاميذ إلى القراءة : | Y |

يقدم الباحث في هذا البحث فرضيتين هما :

١. الفرضية الصفرية (H_0):

ليس ثمة أثر دال لاستخدام الصور في ميول تلاميذ الصف الثاني من المدرسة إلى القراءة الصامتة

٢. الفرضية البديلية (H_a):

هناك ثمة أثر دال لاستخدام الصور في ميول تلاميذ الصف الثاني من المدرسة إلى القراءة الصامتة

نتائج البحث

الجدول (١)

يستخدم المدرس الصور في تعلم اللغة العربية

| الرقم | الجواب | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|-------|---------------|---------|--------------------|
| ١ | دائما | ٢ | ٥,٩ |
| | مرارا | ٥ | ١٤,٧ |
| | أحيانا | ٢٦ | ٧٦,٥ |
| | نادرا | ١ | ٢,٩ |
| | المجموع الكلي | ٣٤ | ١٠٠ |

من الجدول السابق يتضح أن ٥,٩% من مجموع التلاميذ يرون أن يستخدم المدرس في تعلم اللغة العربية دائما ومن

١٤,٧% مرارا ومن ٧٦,٥% أحيانا ومن ٢,٩% نادرا.

الجدول (٢)

قدرة مدرس اللغة العربية في تعليم القراءة

| الرقم | الجواب | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|-------|---------------|---------|--------------------|
| ٢ | دائما | ٢٧ | ٧٩,٤ |
| | مرارا | ٧ | ٢٠,٦ |
| | أحيانا | ٠ | ٠ |
| | نادرا | ٠ | ٠ |
| | المجموع الكلي | ٣٤ | ١٠٠ |

من الجدول السابق يتضح أن ٧٩,٤% من مجموع التلاميذ يرون أن يقدر المدرس في تعلم مادة القراءة دائما ومن

٢٠,٦% مرارا.

الجدول (٣)

يقدم المدرس الصورة الجذابة عند التعليم دائما

| الرقم | الجواب | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|-------|--------|---------|--------------------|
| ٣ | دائما | ٤ | ١١,٨ |
| | مرارا | ٥ | ١٤,٧ |

| | | | |
|------|----|---------------|--|
| ٦٧,٦ | ٢٣ | أحيانا | |
| ٥,٩ | ٢ | نادرا | |
| ١٠٠ | ٣٤ | المجموع الكلي | |

من الجدول السابق يتّضح أن ١١,٨% من مجموع التلاميذ يرون أن يقدم المدرس الصورة الجذابة عند التعليم دائما ومن ١٤,٧% مرارا ومن ٦٧,٦% أحيانا ومن ٥,٩% نادرا.

الجدول (٤)

أفرح بتعلم اللغة العربية خاصة القراءة

| الرقم | الجواب | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|-------|---------------|---------|--------------------|
| ٤ | دائما | ١١ | ٣٢,٣٦ |
| | مرارا | ٣ | ٨,٨ |
| | أحيانا | ٢٠ | ٥٨,٨ |
| | نادرا | ٠ | ٠ |
| | المجموع الكلي | ٣٤ | ١٠٠ |

من الجدول السابق يتّضح أن ٣٢,٣٦% من مجموع التلاميذ يفرحون بتعلم اللغة العربية خاصة القراءة دائما ومن ٨,٨% مرارا ومن ٥٨,٨% أحيانا.

الجدول (٥)

أصعب في فهم اللغة العربية مهما كان المدرس يستخدم الصورة

| الرقم | الجواب | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|-------|---------------|---------|--------------------|
| ٥ | دائما | ١ | ٢,٩ |
| | مرارا | ٣ | ٨,٨ |
| | أحيانا | ٢٤ | ٧٠,٦ |
| | نادرا | ٦ | ١٧,٦ |
| | المجموع الكلي | ٣٤ | ١٠٠ |

من الجدول السابق يتّضح أن ٢,٩% من مجموع التلاميذ يصعب عليهم في فهم اللغة العربية مهما كان المدرس يستخدم الصورة دائما ومن ٨,٨% مرارا ومن ٧٠,٦% أحيانا ومن ١٧,٦% نادرا.

الجدول (٦)

أفهم مادة اللغة العربية باستخدام الصورة سهلا

| الرقم | الجواب | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|-------|--------|---------|--------------------|
| ٦ | دائما | ١٧ | ٥٠ |
| | مرارا | ١٠ | ٢٩,٤ |
| | أحيانا | ٧ | ٢٠,٦ |

| | | | |
|-----|----|---------------|--|
| ٠ | ٠ | نادرا | |
| ١٠٠ | ٣٤ | المجموع الكلي | |

من الجدول السابق يتّضح أن ٥٠% من مجموع التلاميذ يفهمون مادة اللغة العربية باستخدام الصورة سهلا دائما ومن ٢٩,٤% مرارا ومن ٢٠,٦% أحيانا.

الجدول (٧)

الصورة المستخدمة في النص غير الجذابة لأنها غير الملونة

| الرقم | الجواب | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|-------|---------------|---------|--------------------|
| ٧ | دائما | ٢ | ٥,٩ |
| | مرارا | ٨ | ٢٣,٥ |
| | أحيانا | ١٥ | ٤٤,١ |
| | نادرا | ٩ | ٢٦,٥ |
| | المجموع الكلي | ٣٤ | ١٠٠ |

من الجدول السابق يتّضح أن ٥,٩% من مجموع التلاميذ يتكلمون أن الصورة المستخدمة في النص غير الجذابة لأنها غير الملونة دائما ومن ٢٣,٥% مرارا ومن ٤٤,١% أحيانا ومن ٢٦,٥% نادرا.

الجدول (٨)

جذابي ودافعي في التعلم لأن الصورة واختيار لوحتها في النص

| الرقم | الجواب | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|-------|---------------|---------|--------------------|
| ٨ | دائما | ١٣ | ٣٨,٢ |
| | مرارا | ١٠ | ٢٩,٤ |
| | أحيانا | ٨ | ٢٣,٥ |
| | نادرا | ٣ | ٨,٨ |
| | المجموع الكلي | ٣٤ | ١٠٠ |

من الجدول السابق يتّضح أن ٣٨,٢% من مجموع التلاميذ يشعرون بأن جذابهم ودافعهم في التعلم لأن الصورة واختيار لوحتها في النص دائما ومن ٢٩,٤% مرارا ومن ٢٣,٥% أحيانا ومن ٨,٨% نادرا.

الجدول (٩)

أسام بتعلم اللغة العربية دائما لاسيما القراءة

| الرقم | الجواب | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|-------|--------|---------|--------------------|
| ٩ | دائما | ١ | ٢,٩ |
| | مرارا | ٢ | ٥,٩ |
| | أحيانا | ٢١ | ٦١,٨ |
| | نادرا | ١٠ | ٢٩,٤ |

| | | |
|-----|----|---------------|
| ١٠٠ | ٣٤ | المجموع الكلي |
|-----|----|---------------|

من الجدول السابق يتّضح أن ٢٩,٩% من مجموع التلاميذ يسأمون بتعلم اللغة العربية دائما لاسيما القراءة دائما ومن ٥٥,٩% مرارا ومن ٦١,٨% أحيانا ومن ٢٩,٤% نادرا.

الجدول (١٠)

أشعر بأن اللغة العربية نافعة لاسيما القراءة

| الرقم | الجواب | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|-------|---------------|---------|--------------------|
| ١٠ | دائما | ٢٧ | ٧٦,٥ |
| | مرارا | ٦ | ١٧,٦ |
| | أحيانا | ١ | ٢,٩ |
| | نادرا | ٠ | ٠ |
| | المجموع الكلي | ٣٤ | ١٠٠ |

من الجدول السابق يتّضح أن ٧٦,٥% من مجموع التلاميذ يشعرون بأن اللغة العربية نافعة لاسيما القراءة دائما ومن ١٧,٦% مرارا ومن ٢,٩% أحيانا.

الجدول (١١)

أسأل المدرس عما لم أفهم

| الرقم | الجواب | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|-------|---------------|---------|--------------------|
| ١١ | دائما | ٨ | ٢٣,٥ |
| | مرارا | ٥ | ١٤,٧ |
| | أحيانا | ٢١ | ٦١,٨ |
| | نادرا | ٠ | ٠ |
| | المجموع الكلي | ٣٤ | ١٠٠ |

من الجدول السابق يتّضح أن ٢٣,٥% من مجموع التلاميذ يسألون المدرس عما لم يفهمو دائما ومن ١٤,٧% مرارا ومن ٦١,٨% أحيانا.

الجدول (١٢)

أهتم بمادة القراءة اهتماما كبيرا

| الرقم | الجواب | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|-------|---------------|---------|--------------------|
| ١٢ | دائما | ٤ | ١١,٨ |
| | مرارا | ٥ | ١٤,٧ |
| | أحيانا | ٢٣ | ٦٧,٦ |
| | نادرا | ٢ | ٥,٩ |
| | المجموع الكلي | ٣٤ | ١٠٠ |

من الجدول السابق يتضح أن ١١,٨% من مجموع التلاميذ يهتمون بمادة القراءة اهتماما كبيرا دائما ومن ١٤,٧% مرارا ومن ٦٧,٦% أحيانا ومن ٥,٩% نادرا.

الجدول (١٣)

الصورة المستخدمة متغيرة لا ثابتة

| الرقم | الجواب | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|-------|---------------|---------|--------------------|
| ١٣ | دائما | ١٤ | ٤١,٢ |
| | مرارا | ٩ | ٢٦,٥ |
| | أحيانا | ٩ | ٢٦,٥ |
| | نادرا | ٢ | ٥,٩ |
| | المجموع الكلي | ٣٤ | ١٠٠ |

من الجدول السابق يتضح أن ٤١,٢% من مجموع التلاميذ يرون أن الصورة المستخدمة متغيرة لا ثابتة دائما ومن ٢٦,٥% مرارا ومن ٢٦,٥% أحيانا ومن ٥,٩% نادرا.

الجدول (١٤)

لا يجذب المدرس بوسيلة الصورة عند تقديم مادة القراءة

| الرقم | الجواب | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|-------|---------------|---------|--------------------|
| ١٤ | دائما | ١ | ٢,٩ |
| | مرارا | ٨ | ٢٣,٥ |
| | أحيانا | ١٢ | ٣٥,٣ |
| | نادرا | ١٣ | ٣٨,٢ |
| | المجموع الكلي | ٣٤ | ١٠٠ |

من الجدول السابق يتضح أن ٢,٩% من مجموع التلاميذ يرون أن لا يجذب المدرس بوسيلة الصورة عند تقديم مادة القراءة دائما ومن ٢٣,٥% مرارا ومن ٣٥,٣% أحيانا ومن ٣٨,٢% نادرا.

الجدول (١٥)

سأتعلم ما أصعب فهمه من مادة القراءة

| الرقم | الجواب | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|-------|---------------|---------|--------------------|
| ١٥ | دائما | ١٣ | ٣٨,٢ |
| | مرارا | ٧ | ٢٠,٦ |
| | أحيانا | ١٠ | ٢٩,٤ |
| | نادرا | ٤ | ١١,٨ |
| | المجموع الكلي | ٣٤ | ١٠٠ |

من الجدول السابق يتضح أن ٣٨,٢% من مجموع التلاميذ سيتعلمون ما أصعب فهمه من مادة القراءة دائما ومن ٢٠,٦% مرارا ومن ٢٩,٤% أحيانا ومن ١١,٨% نادرا.

الجدول (١٦)

أشعر بالفرح والفخيم إن يعلم المدرس القراءة بوسيلة الصورة

| الرقم | الجواب | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|-------|---------------|---------|--------------------|
| ١٦ | دائما | ٢٣ | ٦٧,٦ |
| | مرارا | ٤ | ١١,٨ |
| | أحيانا | ٧ | ٢٠,٦ |
| | نادرا | ٠ | ٠ |
| | المجموع الكلي | ٣٤ | ١٠٠ |

من الجدول السابق يتضح أن ٦٧,٦% من مجموع التلاميذ لهم يشعرون بالفرح إن يعلم المدرس القراءة بوسيلة الصورة دائما ومن ١١,٨% مرارا ومن ٢٠,٦% أحيانا.

الجدول (١٧)

استخدام الصورة يزيد دافعتي في تعلم اللغة العربية

| الرقم | الجواب | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|-------|---------------|---------|--------------------|
| ١٧ | دائما | ١٤ | ٤١,٢ |
| | مرارا | ٧ | ٢٠,٦ |
| | أحيانا | ١٢ | ٣٥,٣ |
| | نادرا | ١ | ٢,٩ |
| | المجموع الكلي | ٣٤ | ١٠٠ |

من الجدول السابق يتضح أن ٤١,٢% من مجموع التلاميذ يعتقدون أن استخدام الصورة يزيد دافعتهم في تعلم اللغة العربية دائما ومن ٢٠,٦% مرارا ومن ٣٥,٣% أحيانا ومن ٢,٩% نادرا.

الجدول (١٨)

اهتم بالصورة المستخدمة اهتماما كبيرا

| الرقم | الجواب | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|-------|---------------|---------|--------------------|
| ١٨ | دائما | ٢ | ٥,٩ |
| | مرارا | ٩ | ٢٦,٥ |
| | أحيانا | ٢٠ | ٥٨,٨ |
| | نادرا | ٣ | ٨,٨ |
| | المجموع الكلي | ٣٤ | ١٠٠ |

من الجدول السابق يتّضح أن ٥,٩% من مجموع التلاميذ يهتمون بالصورة المستخدمة اهتماما كبيرا دائما ومن ٢٦,٥% مرارا ومن ٥٨,٨% أحيانا ومن ٨,٨% نادرا.

الجدول (١٩)

التعلم القراءة باستخدام الصورة بشكل فعال

| الرقم | الجواب | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|-------|---------------|---------|--------------------|
| ١٩ | دائما | ٦ | ١٧,٦ |
| | مرارا | ٩ | ٢٦,٥ |
| | أحيانا | ٦ | ١٧,٦ |
| | نادرا | ١٣ | ٣٨,٢ |
| | المجموع الكلي | ٣٤ | ١٠٠ |

من الجدول السابق يتّضح أن ١٧,٦% من مجموع التلاميذ يرون تعلم القراءة باستخدام الصورة بشكل فعال دائما ومن ٢٦,٥% مرارا ومن ١٧,٦% أحيانا ومن ٣٨,٢% نادرا.

الجدول (٢٠)

أحاول بأحسن ممكن نيل الدرجة الجيدة

| الرقم | الجواب | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|-------|---------------|---------|--------------------|
| ٢٠ | دائما | ٢٠ | ٥٨,٨ |
| | مرارا | ٧ | ٢٠,٦ |
| | أحيانا | ٧ | ٢٠,٦ |
| | نادرا | ٠ | ٠ |
| | المجموع الكلي | ٣٤ | ١٠٠ |

من الجدول السابق يتّضح أن ٥٨,٨% من مجموع التلاميذ يحاولون بأحسن ممكن نيل الدرجة الجيدة دائما ومن ٢٠,٦% مرارا ومن ٢٠,٦% أحيانا.

الجدول (٢١)

ابتداء التعلم وانتهائه في الوقت المعين

| الرقم | الجواب | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|-------|---------------|---------|--------------------|
| ٢١ | دائما | ١٠ | ٢٩,٤ |
| | مرارا | ٩ | ٢٦,٥ |
| | أحيانا | ١٢ | ٣٥,٣ |
| | نادرا | ٣ | ٨,٨ |
| | المجموع الكلي | ٣٤ | ١٠٠ |

من الجدول السابق يتّضح أن ٢٩,٤% من مجموع التلاميذ يتكلمون أن ابتداء التعلم وانتهائه في الوقت المعين دائما ومن ٢٦,٥% مرارا ومن ٣٥,٣% أحيانا ومن ٨,٨% نادرا.

الجدول (٢٢)

يقدم المدرس الواجبات في نهاية التعلم دائما

| الرقم | الجواب | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|-------|---------------|---------|--------------------|
| ٢٢ | دائما | ٩ | ٢٦,٥ |
| | مرارا | ١٢ | ٣٥,٣ |
| | أحيانا | ١٣ | ٣٨,٢ |
| | نادرا | ٠ | ٠ |
| | المجموع الكلي | ٣٤ | ١٠٠ |

من الجدول السابق يتّضح أن ٢٦,٥% من مجموع التلاميذ يرون أن يقدم المدرس الواجبات في نهاية التعلم دائما ومن ٣٥,٣% مرارا ومن ٣٨,٢% أحيانا.

الجدول (٢٣)

أعمل الواجبات بنفسني

| الرقم | الجواب | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|-------|---------------|---------|--------------------|
| ٢٣ | دائما | ١٢ | ٣٥,٣ |
| | مرارا | ٤ | ١١,٨ |
| | أحيانا | ١٨ | ٥٢,٩ |
| | نادرا | ٠ | ٠ |
| | المجموع الكلي | ٣٤ | ١٠٠ |

من الجدول السابق يتّضح أن ٣٥,٣% من مجموع التلاميذ يعملون الواجبات بنفسهم دائما ومن ١١,٨% مرارا ومن ٥٢,٩% أحيانا.

الجدول (٢٤)

أقدر على إجابة كل الأسئلة عن القراءة باستخدام الصورة

| الرقم | الجواب | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|-------|---------------|---------|--------------------|
| ٢٤ | دائما | ٢ | ٥,٩ |
| | مرارا | ١٢ | ٣٥,٣ |
| | أحيانا | ١٩ | ٥٥,٩ |
| | نادرا | ١ | ٢,٩ |
| | المجموع الكلي | ٣٤ | ١٠٠ |

من الجدول السابق يتضح أن ٥,٩% من مجموع التلاميذ يقدر على إجابة عن كل الأسئلة عن القراءة باستخدام الصورة دائما ومن ٣٥,٣% مرارا ومن ٥٥,٩% أحيانا ومن ٢,٩% نادرا.

الجدول (٢٥)

لن أسأل المدرس عن مادة القراءة لأنني فاهمها

| الرقم | الجواب | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|-------|---------------|---------|--------------------|
| ٢٥ | دائما | ٣ | ٨,٨ |
| | مرارا | ٤ | ١١,٨ |
| | أحيانا | ١٧ | ٥٠ |
| | نادرا | ١٠ | ٢٩,٤ |
| | المجموع الكلي | ٣٤ | ١٠٠ |

من الجدول السابق يتضح أن ٨,٨% من مجموع التلاميذ لن يسألوا المدرس عن مادة القراءة لأنهم فاهمها دائما ومن ١١,٨% مرارا ومن ٥٠% أحيانا ومن ٢٩,٤% نادرا.

نتائج العلاقة بين استخدام الصور الواردة في النصوص العربية وميول التلاميذ إلى القراءة

بعد أن قام الباحث بإجراء درجة الاستفتاءات عن العلاقة استخدام الصور الواردة في النصوص العربية وميول التلاميذ إلى القراءة ، نال الباحث النتائج ما يلي :

ولمعرفة درجة المتوسطة من نتيجة الاستفتاءات عن أثر بين استخدام الصور الواردة في النصوص العربية وميول التلاميذ إلى القراءة يستخدم الباحث القاعدة كما يلي :

$$1,5 = \frac{2431}{34} = 7 \quad M_x = \frac{\sum fx}{N}$$

$$62,2 = \frac{2115}{34} = \quad M_y = \frac{\sum fY}{N}$$

ومن النتيجة السابقة عرف الباحث أن نتيجة استخدام الصور الواردة في النصوص العربية جيدة، وذلك أن درجة ٧١,٥ تبلغ بين ٧٠-٧٩. وكذلك بمعدل النتيجة في ميول التلاميذ إلى القراءة هي مقبول، وذلك أن ٦٢,٢ تبلغ ٦٠-٦٩.

المتغير (X) في هذه البيانات هو استخدام الصور في النصوص العربية، والمتغير (Y) هو نتيج ميولهم إلى القراءة. إضافة إلى ذلك يرى الباحث أن الحسابات الإحصائية التي تتكون من ستة أقسام وهي:

قيم ١ : عدد التلاميذ

قيم ٢ : متغيرات x

قيم ٣ : متغيرات y

قيم ٤ : حاصل الضرب x و y

قيم ٥ : حاصل مربعات قيم متغيرات x^٢

قيم ٦ : حاصل مربعات قيم متغيرات y^٢

ولمعرفة العلاقة المناسبة قام الباحث بمعالجة البيانات للتعرف على العلاقة (*Korelasi koefisien*) باستخدام

الحسابات التالية:

ثم يقوم الباحث بتحليلها باستخدام قاعدة العلاقة الارتباطية "*Correlation Product Moment*" لمعرفة علاقة

بينهما كما يلي (Sudijono, 2005):

$$r_{xy} = \frac{N\Sigma XY - (\Sigma X)(\Sigma Y)}{\sqrt{\{N\Sigma X^2 - (\Sigma X)^2\}\{N\Sigma Y^2 - (\Sigma Y)^2\}}}$$

$$r_{xy} = \frac{34 \times 150735 - (2431)(2115)}{\sqrt{(34 \times 174978 - (2431)^2)(34 \times 137120 - (2115)^2)}}$$

$$r_{xy} = \frac{5124990 - 5141565}{\sqrt{(5949252 - 5909761)(4662080 - 4473225)}}$$

$$r_{xy} = \frac{-16575}{\sqrt{39491 \times 188855}}$$

$$r_{xy} = \frac{-16575}{\sqrt{7458072805}}$$

$$r_{xy} = \frac{-16575}{86360.13}$$

$$= -0,192$$

وبعد أن عرف الباحث نتيجة r_{xy} والعلاقة بين المتغير (X) والمتغير (Y)، يستخدم في تفسيرها قاعدة الدرجة

الارتباطية "*Correlation Product Moment*" كما يلي (Sudijono, 2005) :

انطلاقاً من النتيجة السابقة يتضح لها أن نتيجة المعامل الارتباطية بين استخدام الصور الواردة (x) ونتيجة ميول

التلاميذ في تعلم القراءة (y) هي (٠,١٩٢) تقع بين (٠,٢٠-٠,٤٠)، فتفسيرها واضح على أن ما بين المتغيرين "عدم الأثر".

واعتماداً على الفرضية المتقدمة، يحتاج الباحث إلى المقارنة بين "r" التي عرفها بالحسابية و ("*r*XY Product

Moment) بعد البحث عن درجة الحرية (*Degrees of Freedom*). ويتضح أن هذا الحساب الإيضاح كما يلي :

$$df = N - nr$$

$$df = \text{درجة الحرية}$$

$$N = \text{مجموع البيانات}$$

$$nr = \text{مجموع المتغيرات}$$

$$df = N - nr$$

$$= 34 - 2$$

$$= 32$$

انطلاقاً من جدول *Product Moment* "r" عرف $df = 32$ عند مستوى دلالة ٥% تساوى ٠,٣٤٩ وعند

مستوى دلالة ١% تساوى ٠,٤٤٩، ويلاحظ هنا أن نتيجة r_{xy} (٠,١٩٢-) أقل من نتيجة r_t (٠,٣٤٩) في المستوى

٥٠% و $t_1(0,449)$ في المستوى ١%. هذا دليل على أن الفرضية البديلة (Ha) مرفوضة وأما الفرضية الأصلية (Ho) فهي مقبولة أي ليس ثمة أثر دال لاستخدام الصور في ميول تلاميذ الصف الثاني من المدرسة إلى القراءة الصامتة. ومن البيانات السابقة يلخص الباحث أنه ليست هناك أثر دالة بين استخدام الصور الواردة في النصوص العربية وميول التلاميذ في القراءة الصامتة. ومقداره على درجة "عدم الأثر". والعوامل التي تؤثر في الدوافع من هذه المدرسة هي الأسرة، والمدرسة، والمجتمع، والأهداف، وميول التلاميذ.

الخلاصة

إن استخدام الصور الواردة في النصوص العربية مهمة جدا. لأن هذه الصور لها مزاياها في ترقية رغبة التلاميذ في تعليم اللغة العربية خاصة في مهارة القراءة. وإن ميول تلاميذ الصف الثامن بهذه المدرسة في تعلم اللغة العربية ضعيف، وذلك لأنهم لا يمتلكون معرفة جيدة عن تعلمها، ويسأمون في تعلم مهارة القراءة خاصة باستخدام الصور، وإرادتهم ضعيفة في تعلمها. وإن استخدام الصور الواردة ليس له أثر في ميول التلاميذ إلى تعلم اللغة العربية خاصة في مهارة القراءة. وهذا يدل على أن هناك عدم علاقة بين استخدام الصور وميول التلاميذ إلى تعلم اللغة العربية. □

المراجع

- Abdul Wahab, Muhibb. 2014. "Peran Bahasa Arab dalam Pengembangan Ilmu dan Peradaban Islam", *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, Vol. 1, No. 1.
- Adas, Abd al-Rahman. et.al. 1999. *Al-bahts al-'Ilmi: fahmu-hu-adawātuhu-asālibuhu*, Riyadh: Dār al-Sāmah li al-Nasyr wa al-Tawzī'.
- Ahmad, Muhammad Abd al-Qadir. 1982. *Thuruq Ta'lim al-lughah al-'Arabiyyah*, Kairo: Maktabah Al-nahdhah Al-mishriyyah.
- Arikunto, Suharsimi. 2002. *Prosedur Penelitian; Suatu Pendekatan Praktek*, Jakarta: Rineka Cipta.
- Fattah, Mustamin. HM. Yamin. 2014. "Efektivitas Model Kooperatif untuk Meningkatkan Kemampuan Membaca Teks Bahasa Arab Mahasiswa Peskam STAIN Samarinda", *Fenomena*, Vol. 6, No. 1.
- Fitri, Nur. dan Siti Uriana Rahmawati. 2017. "Atsar Istikhdam Murabba' al-Kalimat fi Ta'lim Mufradat wa Ta'allumiha", *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, Vol. 4, No. 1.
- Hasnah, Sitti. 2015. "Pembelajaran Kosakata (Mufradāt) Bahasa Arab Melalui Media Gambar untuk Meningkatkan Minat Belajar Mahasiswa Pada Jurusan PAI Fakultas Tarbiyah IAIN Palu", *Istiqra: Jurnal Penelitian Ilmiah*, Vol. 3, No. 1.
- Husaini, Thaha. t.t. *Limādzā Taqra'?' li Thāifah min al-mufakkirīn*, Kairo: Dār al-Ma'ārif.
- Isnainingsih, Tantina. 2015. "Pengembangan Multimedia Pembelajaran Bahasa Arab Berbantuan Komputer", *Jurnal Dewantara*, Vol. 1, No. 2.
- Leonhard, Mary. 2000. *99 Cara Menjadikan Anak anda Keranjingan Membaca, Terj. dari 99 Ways to Get Kids to Love Reading and 100 Book's They'll Love*. oleh Alwiyah Abdurrahman, Bandung: Kaifa.

Arabi : Journal of Arabic Studies

- Maspalah. 2013. "Penggunaan Permainan Memasangkan Kartu dalam Pembelajaran Bahasa Arab di SMA", *Bahasa & Sastra*, Vol. 13, No. 1.
- al-Musthafa, Ibrahim wa Abd al-'Aziz al-Qawashi. t.t. *Al-Qirā'ah al-I'dādiyyah*, Kairo: Dār Mishr Lil Thabā'ah.
- Putri, Wakhidati Nurrohmah. 2017. "Pengaruh Media Pembelajaran Terhadap Motivasi Belajar Bahasa Arab Siswa Madrasah Tsanawiyah", *Lisania: Journal of Arabic Education and Literature*, Vol. 1, No. 1.
- Sudijono, Anas. 2005. *Pengantar Statistik Pendidikan*, Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada.